العتبة العوية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة البحوث والدراسات

الحديث القوي والحديث الموثق

دراسة موازنة في موارد الاختلاف

بقلم الباحث
د . مصطفى صالح مهدي الجعيفري

١٤٣٦هـ ٢٠١٥م

الآية القرآنية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾ الإسراء : ١٣

صدق الله العلي العظيم

الحديث الشريف

الحديث الشريف

قال الإمام جعفر بن محمد الصادق "عليه السلام" :

إذا ورد عليكم حديثان مختلفان فاعرضوهما على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فذروه ، فإن لم تجدوهما في كتاب الله فاعرضوهما على أخبار العامة فما وافق أخبارهم فذروه وما خالف أخبارهم فخذوه " [١].

وقال الامام الصادق "عليه السلام" لابي إسحاق الأرجائي: أتدري لم أمرتم بالأخذ بخلاف ما تقول العامة ؟ فقلت : لا ندري . فقال: إن عليا "عليه السلام" لم يكن يدين الله بدين إلا خالف عليه الأمة إلى غيره إرادة لإبطال أمره وكانوا يسألون أمير المؤمنين "عليه السلام" عن الشيء لا يعلمونه فإذا أفتاهم جعلوا له ضدا من عندهم ليلبسوا على الناس" [٢].

---

[١] الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ٢٧ / ١١٨ .

[٢] المجلسي ، بحار الانوار ، ٢ / ٢٣٧ .

الاهداء

الإهداء

إلى ..

أعظم قائد شهده التاريخ ... إلى نبيِّ رسول الله محمد "صلى الله عليه وآله" ، عظيم الإنسانية جمعاء ، بـــلا منازع...

إلى ..

اصبر رجل عرفته الدنيا... إلى إمامي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب "عليه السلام" ، أول المسلمين إيـــمانا...

إلى ..

أول شجاع يهابه العَالَمَ ... إلى سيدي ومولاي صاحب الأمر المنتظر "عج": ﴿ يَاأَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ يوسف: ٨٨ ...

إلى ..

والديَّ...اللذان ربياني صغيرا..وأرشداني كبيرا..و لم يدخرا وسعاً في تربيتي وإرشادي...حبا وحنانا، وبراً وإحساناً ،وثناءً وتكفيرا عن تقصيري تجاههما ،اللهم تقبله مني ،واجعل ثوابه في ميزان حسناتهما...

إلى ..

مدرستي..العتبة العلوية..فخراً واعتزازاً،تقديرا وامتنانا للتي طالما غَذّتني مِنْ يَنابِيعِ الفِكرِ وعيونِ المعرفة.

...هذا الغيض من أولائي الفيض ... فإلى ... هؤلاء جميعا... اهدي باكورة جهدي المتواضع...

...عملي هذا بيـــن يـــدي قبـــولك ياربي ورضـــاك فأوف لي الكيـــل بحق محمد وآله الطاهرين...

الباحث

مصطفى صالح الجعيفري

٢٠ / ٨ / ٢٠١٤م

شكر وعرفان

شكر وعرفان

انطلاق من قوله تعالى : ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ النمل : ١٩، و ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ الرحمن : ٦٠. و ﴿ ومَنَ شَكَرَ فإنَّمَا يَشْكُر لنِفْسهِ وَمَن كَفَرَ فَإنَّ ربِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴾ النمل : ٤٠ .

وامتثالا لقول النبي "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه" : ((من لم يشكر الناس لم يشكر الله عَزَّوَجَلَّ)) سنن الترمذي ، ٣/ ٢٢ ، وقول الإمام السجاد(عليه السلام):((أشكركم لله عَزَّوَجَلَّ أشكركم للناس)) وسائل الشيعة ، ١٦ / ٣١٠ ، وقول الإمام الرضا (عليه السلام):((من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عَزَّوَجَلَّ)) الصدوق ، عيون أخبار الرضا(عليه السلام) ، ١/ ٢٧ .

وبعد أن انتهيت من دراستي هذه وجب عليَّ أن أشكر الله العلي القدير الذي مَنَّ علي برحمته في إتمام عملي ﴿وَلَوْلا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلاً﴾ النساء : ٨٣ .

ولما كان الشّكر حقا لا بُدّ من أدائه، ودِيناً لا بُدّ من قضائه، يكون لزاما عليّ من باب إرجاع الفضل إلى أهله أن اتوجه بعظيم شكري ، ووافر تقديري وامتناني ، وخالص مودتي وعرفاني إلى والديّ ، اللذين كانا السند والدافع لنجاحي دائماً،بدعائهما وحرصهما وتوجيههما،ولا أطيل فيهما المقال فحسبي أنهما والداي!

ولابد لي أن أسجل شكري وامتناني الكبير بعد أن أزجي خالص تقديري وامتناني للذي بذل جهده في قراءة البحث وتوجيهي على كل شاردة وواردة ، فشكرا لهم .

ولعل من باب الوفاء والعرفان بالجميل، بان لا أنسى الإخوة العاملين في المكتبات الإسلامية في النجف الأشرف ، خصوصا العاملين في مكتبة الروضة الحيدرية . فهنا أسجل شكري وتقديري لهم جميعا.

وأخيراً... فإن الله سبحانه وتعالى كان من وراء توفيقي وسدادي في هذا الجهد الذي غايته خدمة سنة نبيه العظيم ، وإظهار وجه من وجوهها المباركة ، فقد كان الله تعالى معنا دائماً، يوجهنا بفضله، ونسير على هُداه، ونرجو بلطفه أن يسامحنا ، فلربّما سهونا في تفسير بعض الروايات، فنشكره شكر الحامدين على هدايتنا ما زالت شمس، تشرق على الأرض، ونستغفره من سهونا وخطئنا فلا عاصم إلاّ هو، فمنه التوفيق والرضا والمغفرة ، ولكل امريء ما نوى . وختاماً فإن قوله تعالى أحسن القول: ﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾. يونس: ١٠.

الباحث

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان: ((الحديث القوي والحديث الموثق، دراسة موازنة في موارد الاختلاف))	
الآيـــــــة	
الحـــــــديث	
الإهـــــــداء	
الشكـــــــر	
قائمة المحتويات	
المقدمة	
- إطلالة على البحث	
- سبب اختيار البحث	
- أهداف البحث.....	
- خطة البحث	
- تمنيات الباحث.....	
التمهيد	
- المحور الأول : الحديث : لغة واصطلاحا	
- المحور الثاني : الموثق : لغة واصطلاحا	
- المحور الثالث : القوي : لغة واصطلاحا	

موارد الاختلاف بين الحديث القوي والحديث الموثق	
توطئة	
المحور الأول التعريف	
المحور الثاني الرتبة	
المحور الثالث رجال السند	
المحور الرابع الأقسام	
المحور الخامس من حيث العموم والخصوص	
المحور السادس عدد الروايات	
المحور السابع من خلال كتب الرجال	
المحور الثامن حال التعارض	
المحور التاسع من جهة الاستعمالات الدرايتيَة والفقهية	
المحور العاشر من جهة الاقتران	
- الخاتمة.....	
- قائمة المصادر والمراجع.....	

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله رب العالمين ، وافضل الصلاة واتم التسليم ، على اشرف الاولين والاخرين ، خاتم الانبياء والمرسلين ، المبعوث رحمة للعالمين ، والموسوم من الله بالخلق العظيم : محمد بن عبد الله ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، واصحابهم الميامين المنتجبين ، واللعنة الدائمة على اعدائهم من الآن إلى يوم الدين .

اما بعد :

فإن " الحديث الشريف " افضل العلوم بعد " القران العظيم " ؛ لقيامه على دراسة ما أضيف إلى النبي والأئمة المعصومين "صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين" قولاً وفعلاً و تقريراً وصفةً ، حتى الحركات والسكنات واليقظة والنوم ، مما حدا بها – علوم الحديث – ان تكون لوناً من الوان الفكر الإسلامي ، واصلاً من اصوله التي لا تتجزأ عنه ، خصوصا وأن الله "عزوجل" أمرنا أن نقف عليها – السنة المطهرة التي تدرسها علوم الحديث وقف دراية ورواية ورعاية – ؛ لقوله تعالى : " وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا " [١] ؛ ولقول الرسول الاعظم "صلى الله عليه وآله" : " لا قول إلاّ بعمل، ولا عمل إلاّ بنيّة ، ولا قول ولا عمل ولا نيّة إلاّ بإصابة السنّة " [٢] ؛ ولقول الامام علي " عليه السلام " : ((تزاوروا وتدارسوا الحديث ولا

---

[١] الحشر : ٧ .

[٢] الكليني، الكافي:١/ ٧٠ .

تتركوه يدرس))[١] ؛ تاكيدن منهم في الوصول الى " فَهُمٌ أتم وأكمل وأفضل " لما ورد عن النبي محمد "صلى الله عليه وآله" والمعصومين "عليهم السلام" ؛ لاستثماره في الوصول إلى حياة يسودها مبدأ التكامل ، والرقي الانساني .

لذا يعد الحديث الشريف وعلومه هي من أجل العلوم قدراً ، وأعلاها رتبة ، وأعظمها مثوبة ؛ لاهتمامها بدراسة السنة المطهرة : التي تعتبر السفر الخالد ، والترياق المجرب ، والبيرق الذي أنار الدرب للسالكين ، وثان مصدر للإسلام العظيم بعد القرآن الكريم ، وظله الذي يوسم به . مما يُشعِر انها تتوافر على ثروة موسوعية من النصوص الأخلاقية والعقائدية والفقهية ، مما حدا ان يكون الاشتغال فيها والتصنيف بها خير ما يشغل به الوقت،ومن أفضل ما يسعى إليه في العمر، واشرف ما يتحصل عليه ، فهو ارث المعصومين ومطلب الأتقياء والصالحين ، وهذا هو عين ما دعا علماء المسلمين ان يهتموا بها منذ وقت مبكر جداً ، حتى جعلوها في سلَّم أولَوِيَّاتهم ، وأولوها رعاية ودراية في شتى عناوينها الأساسية والفرعية . فقد ذادوا عنها بفكرهم وأنفسهم وأموالهم ، وحملوها وبلغوها بصدق وأمانة ، ودعوا إلى العناية بها وفهمها ورعايتها، والعناية بروايتها، ووضعوا القواعد للتعامل مع أسانيدها ومتونها، وكشفوا عن محتواها بعمق ودقة ، وبينوا غوامضها وأسرارها ، ونقدوا متنها ومضمونها ، وحاربوا البدع والضلالة ، وجعلوا كتاب الله مقياسا لها ، وذلك لأنه محفوظ من التزييف والتحريف ؛ لقوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[٢] ؛ وهدفهم من كل هذا ، كي لا يندثر صيت الإسلام ، ويبقى متألقا في سماء

[١] المتقي الهندي ، علي المتقي بن حسام الدين (ت ٩٧٥ه) ، كنز العمال ، ١٠ / ٣٠٤.

[٢] الحجر : ٩ .

الفكر والعقل والقلب والحضارة والتاريخ ، فجزى الله كل من سعى وبذل وكان مدافعا عن الإسلام وأهله خير جزاء المحسنين من الآن وفي كل آن الى قيام يوم الدين .

سبب اختيار البحث :

سبب اختيار البحث: إنّ من أهم الدوافع التي أكدت رغبتي، وشجعتني على اختيار هذا الموضوع منها ما هو عام، ومنها ما هو خاص .

فالدافع العام: تعلقي الكبير بالسنة المطهرة، وحبي العظيم لها، جعلني الله عزّ وجلّ من خدامها وأهلها علماً وعملاً . آمين .

أما الدوافع الخاصة: فتتمثل في عدة أمور منها: أنني لم أعثر حسب اطلاعي وبحثي المتواضع على تقصي متكامل يوفي قيمة هذا الموضوع ، وصياغته صياغة مناسبة لتسهيل الإفادة منه، إضافة إلى أهمية هذا البحث، وصلته الوثيقة العميقة بعلمين أساسيين مهمين من علوم الشريعة هما:

١ــ علم الفقه .

٢ــ علم العقيدة .

ومما شدّ على يد البحث في اختيار هذا الموضوع أيضا ، انه يُعَدُّ جزء من مادة الحديث النبوي الشريف ، التي تُدَرَّس لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الإسلامية ، فجاءت هذه الدراسة لتُسهم في بناء هذا الجزء المهم .

اضف الى ذلك ان أهمية البحث هنا تنبع من امرين : اولهما : ان هـذا الموضـوع يقـوم على الحديث الشريف ، والحديث يُعَدُّ مَعْلَم من معالم الفكر الاسلامي ؛ باعتبار انه تفرد بـه من دون سائر الاديان السماوية - خصوصا من جهة ان الحديث الشـريف شـمولي لاحكـام الحياة العامة – . فالخوض فيه يعد نعمة كبيرة لطلبة الشريعة والعلوم الإسلامية .

ثانيهما : إن الحديث الشريف له علاقة بالمجتمع من وجهتين ، أحداهما : إن الحديث يمتاز بمحاكاته للواقع من جهة كونه وسيلة من وسائل كشف الحكم الشرعي للمكلف ، إذ إنَّ هذا المصطلح تكون عليه مدار الكثير من الأحكامِ ، وبه يُعرف الحلال والحرام ، والوجهة الأخرى : محاكاة الواقع له ، باعتباره منهلاً رويَّاً يستسقي منه علماء الأصول ، والفقه ، والعقائد ، والفلسفة ، والحديث ، والتفسير ، وعموم الباحثين . مما يستلزم التروي في فهم الضوابط والمعايير اللازم توافرها في الحديث الشريف ؛ كي يتقوم على اسس ومبادئ صحيحة ، تضمن سلامة الشرح والفتوى والاعتقاد والتطبيق الذي يقوم على ذلك الحديث.

فيتضح جليَّاً ان للسنة المطهرة والتحري عنها أهمية لا تضاهيها أهمية في علم آخر ، لا سيما وانها تَشغل حيزاً لا يُستهان به في الموروث الاسلامي ، لذا لزم منا الاهتمام بها ، والحفاظ عليها ، خصوصا وانها تتعرض لتوظيف خاطئ من جهات متعددة من حيث المفاهيم والمصاديق .

أهداف البحث :

- المساهمة في بناء هذا الجزء المهم من مصطلحات علوم الحديث ، باعتبار أن مادة الحديث الشريف تُدَرَّس لطلبة الدراسات العليا والمراحل الأولية في الجامعات الإسلامية ، فجاءت هذه الدراسة لتُسهم في بناء هذه الفائدة .
- تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

خطة البحث (تقاسيم البحث) :

إن طبيعة المادة العلمية هنا تقتضي تقسيم البحث*[١] – الذي يتكون من : الموضوع [٢] ، و المنهج [١] ، و الشكل [٢]– الى ثلاثة مباحث ، تسبق بِمُقدمة وتمهيد ، وتلحق بخاتمة وفهرس .

---

[١]* البحث : لغة : مصدر مأخوذ من الجذر الثلاثي للفعل (ب ح ث) وهو جذر تدور معانيه حول معنى واحد هو التفتيش والتتبّع والتحرّي (ينظر بتصرف : الزبيدي ، تاج العروس ، ٣ / ١٦٨) ، قال الله تعالى : " فبعث الله غراباً يبحث في الأرض " المائدة : ١٣١ . و البحث في الاصطلاح :هو دراسة مبنيّة على تقصٍ و تتبّع لموضوع مُعيّن وفق منهج خاص لتحقيق هدف مُعيّن : من إضافة جديد ، أو جمع متفرّق ، أو ترتيب مُختلط ، أو غير ذلك من أهداف البحث العلمي. أو هو – البحث العلمي– : عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث)، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث). ينظر : د. فؤاد علي العاجز ، البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية ، ص٥ . وله أركانه الثلاثة : الموضوع، و المنهج، و الشكل.

[٢]*الموضوع : فهو المقصود بالبحث و محور الدراسة.

تمنيات الباحث :

وفي الختام وأخيراً فإنني أحمد الله واشكره على ما يسّره لي في دراسة هذا البحث وإتمامه ، فما كان من خيرٍ وصوابٍ فذلك من فضل الله تعالى عليّ ، وما كان من زللٍ وخطأٍ فمن تقصيري ، لاني لا ادعي لهذا البحث الكمال المطلق ، وحسبي أني بذلت الجهد لإظهاره بالصورة اللائقة ، واعطيته جُلّ وقتي وتفكيري ، فلم ابخل عليه بوقت أو عناء ، فان حققت ما أبغي إليه فذلك ما يُرجى ويُؤمَّل ، وإن جانبني الصواب فهو من نفسي؛ وكل ابن آدم خطّاء ، والعذرُ عند كرامِ الناسِ مقبول . كما اسأل الله تعالى أن يتقبل منَّا هذا الجهد المتواضع ، وما توفيقي إلا بالله الذي : ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة:٢٨٦].

والله وليّ التوفيق

﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ يونس: ١٠.

الباحث

مصطفى صالح الجعيفري

/ ٨ / ٢٠١٤م

---

(١) *المنهج : يتمثّل في ترتيب المعلومات ترتيباً مُحكماً، و في التزام الموضوعيّة التامّة ، و في استعمال المعلومات استعمالاً صحيحاً في أسلوب علمي سليم ، و في طريقة العرض و تأييد القضايا المعروضة بالأدلّة المُقنعة و توضيحها بالأمثلة دون إجحاف لبعضها أو تحيّز للبعض الآخر.

(٢)*الشكل : هو الطريقة التنظيميّة للبحث ، التي تواضع العُرف العلمي العام على السير عليها ابتداء بتنظيم المعلومات على صفحة العنوان و غير ذلك ، من طريقة استعمال الهامش و توثيق المعلومات و كتابة التعليقات و تدوين فهرس المصادر و غيره من الفهارس الأخرى ، و غير ذلك من علامات الترقيم ، و العناوين الجانبيّة.

التمهيد

التمهيد :

لقد أقمنا التمهيد على ثلاثة محاور :

المحور الأول : تعريف " الحديث " في اللغة والاصطلاح :

المحور الثاني : تعريف " الموثق " في اللغة والاصطلاح :

المحور الثالث : تعريف " القوي " في اللغة والاصطلاح:

المحور الأول

تعريف " الحديث " في اللغة والاصطلاح

اولاً – الحديث لغةً :

الحديث لغةً : اسم مفعول من مادة (ح د ث) ، على وزن (فعيل) كـ : (حبيب) و (جريح) بمعنى محبوب ومجروح ، والحديث لغة : ما يرادف الكلام ؛ وذلك ((لتجدده وحدوثه شيئا فشيئا)) [١] . فالحديث : هو الشأن الحادث أي الذي وقع مؤخراً ، اي ما كان بعد أن لم يكن موجوا ؛ فلذلك قالوا : ان الحديث في اللغة يعني : ضد القديم *[٢] ، بمعنى وجود الشيء بعدما كان معدوما ، وقد عرَّج صاحب " المصباح المنير" على هذا الموضوع ، مشيراً إلى أن الحديث هو لغة ما يُتحدث به وينقل ، واليك نص العبارة : ((والحَدِيثُ : ما يُتَحَدَّثُ به ويُنقل ، ومنه حَدِيثُ رسول الله وهو حَدِيثُ عَهْدٍ بالإسلام ، أي قريب عهد بالإسلام .)) [٣] والحديث ما يرادف ((الخبر* [٤] ، [فهو] يأتي على القليل والكثير [منه] ، ويُجمع على أحاديث على غير قياس [١] .

---

[١] الطريحي ، مجمع البحرين ، ١ / ٤٦٩ .

[٢] * وقيل الحديث ضد القديم ، فلفظ الحديث يفيد من جهة العادة حدوثه عن قرب ، ولذلك يقال : إن هذا الشيء حديث ، وليس بعتيق فيجعلون الحديث ضد العتيق الذي طال زمان وجوده ، ويقال : في الكلام إنه حديث ؛ لأنه يحدث حالا بعد حال على الأسماع . ينظر : الرازي ، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين ، مفاتيح الغيب ، ١٥ / ٧٧ ، وينظر : الغفاري ، علي اكبر ، دراسات في علم الدراية ، ١١ .

[٣] الفيومي ، أحمد بن محمد بن علي المقري ، المصباح المنير ، ١ / ١٢٤ .

[٤] * لقد اختلف أرباب العلم في موضوع العلاقة بين الحديث والخبر والأثر ، فراح بعض إلى القول : بان ((الأثر يرادف الحديث .)) البابلي ، أبو الفضل حافظيان ، رسائل في دراية الحديث ، ٢ / ٢٠ ، وذهب آخرون إلى أن ، ((الأثر مساوٍ

ثانياً - الحديث اصطلاحاً :

أما تعريف الحديث في الاصطلاح فهو : « كلام يحكي قول المعصوم ، أو فعله ، أو تقريره . »[٢] حسب قول صاحب النهاية . وعُرِّف أيضاً بأنّه : « ما ينتهي سلسلة سنده إلى النبي "صلّى الله عليه وآله" ، أو أحد المعصومين "عليهم السلام" . »[٣]

للحديث .)) الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي ، الرعاية في علم الدراية ، ٥٠ ، وينظر : الصدر ، حسن ، نهاية الدراية ، ٨٢ . ولِما تقدم يتضح إمكان ترادف " الحديث والخبر والأثر " على أنها - بالمعنى الجامع المشترك - يراد بها ، ما ورد عن المعصوم والصحابي والتابعي من موروث . وقد لوحظ في كتب المتقدمين والمتأخرين أن الأثر والخبر والحديث ، تناوله المعصومون "عليهم السلام" في أحاديثهم ، وكذلك أعلامنا المتقدمين في كتبهم ، من غير تقْيِدِها بالمعصوم وغيره ، إذ لا يقتصر إقران الحديث والخبر والأثر على موروث النبي وآله وصحبه ، وإنما تتعدى ابعد من ذلك ؛ والدليل عدم وجود استعمال ثابت لهذه الاصطلاحات عند المتقدمين والمتأخرين - أي انه لا توجد قواعد مؤصلة ، وإنما هي قواعد افتراضية في تشخيص المصطلحات - والذي يبدو انه كيفما تنوعت الأقوال في هذا الأمر فهي تبقى احتمالات المتأخرين دونما أقوال تذكر للمتقدمين بهذا الصدد .

كما يميل البحث أيضاً إلى ما ذهب إليه احمد محمد علي المددي : ((من أن لا فائدة مهمة في تحقيق ذلك ، وأنه متى ما دل الدليل على حجية الخبر- التي هي عامة في دلالتها- فانه سوف يشمل الخبر ، والحديث ، والأثر بلا أدنى شك [من جهة وروده عن المعصوم].)) الشهيد الثاني ، الرعاية في علم الدراية ، هامش ٥١ .

[١] الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ١ / ٢٧٨ ، وينظر : الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، ٣ / ١٩١ .

[٢] الصدر ، حسن ، نهاية الدراية ، ٨١ .

[٣] الكني ، علي ، توضيح المقال في علم الرجال ، ٣٢ .

المحور الثاني

تعريف " الموثق " في اللغة والاصطلاح :

١- الموثق لغةً :

إن لفظ " الموثق " *[١] في كتب اللغة ، مأخوذ من جذر مادة " و ث ق " الذي لا يخرج بكل اشتقاقاته عن احد المعاني الآتية : إما " الائتمان ، وإما الإِحكام ، وإما الاعتماد "[٢] . وهي ألفاظ مترادفة يمكن طيها تحت عنوان " الاطمئنان"*[٣]. واليك بعض ما أورده علماء العربية بهذا الصدد :

---

[١] * من الأمور التي يود البحث الإشارة إليها : أن كلمة " أَلْمُوَثَّقُ " بهذا اللفظ ، وما يتعلق به من حركات وسكون ، لم يرد استعماله في القرآن قط ، ولا في أقوال المعصومين " عليهم السلام " حسب الاستقصاء . نعم ورد بنفس الهيئة لكن دون تشابه الحركات الصرفية – لا النحوية – . إلا أن هذه الكلمات المختلفة من الناحية الصرفية ، تتفق من جهة المضمون والمعنى ، باعتبارها جذر لنفس المادة اللغوية كما تقدم ، وقد قيل في معنى الموثق انه : « الشيء الذي مُكِّن أو مُتِّن ، أو زود بالتوثيق أو الوثائق ، أو المصدق عليه . » فتح الله ، أحمد ، معجم ألفاظ الفقه الجعفري ، ٤١٥.

[٢] ينظر : – جذر مادة " و ث ق " في جميع معاجم اللغة الرئيسة بلا استثناء – الفراهيدي ، الخليل بن احمد ، العين ، ٥ / ٢٠٢ ، ينظر : الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، الصحاح ، ٤ / ١٥٦٢ ، ينظر : ابن منظور ، محمد بن مكرم المصري ، لسان العرب ، ١٠ / ٣٧١ ، ينظر : الرازي ، محمد بن أبي بكر ، مختار الصحاح ، ٣٦٣ ، وينظر : الطريحي ، مجمع البحرين ، ٤ / ٤٦٤ ، ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ، ١٣ / ٤٧٢ .

[٣] * الاطمئنان : « يعني درجة عالية من الظن يقارب العلم واليقين على نحو يبدو احتمال العكس ضئيلا جدا ، إلى درجة يلغى عمليا عند العقلاء ، كما إذا كان احتمال العكس واحدا في المائة مثلا ». فتح الله ، معجم ألفاظ الفقه الجعفري ، ٥٩ .

اولاً – قال الجوهري ، وابن منظور في حديثهما عن الصفة غير العاقلة : « وثقت الشيء توثيقا فهو موثق ... »[١] .

ثانياً – وقال الزبيدي في حديثه عن العاقل : « ووثقه توثيقا فهو موثق : [أي] أحكمه ... ورجل موثق : [أي] مشدود في الوثاق. »[٢]

٢- " الموثق " اصطلاحاً :

لقد شهد علم الحديث وعلى وجه التحديد علم الدراية عند الإماميَّة ، حقبةً فريدةً ، تجسدت بظهور وليدٍ جديدٍ سُمِّيَ بـ : " الحديث الموثق " والذي راح يترعرع بين يدي العلماء حتى يَفِعَ ، وأصبح مصطلحاً ناضجاً له صداه ، وقد عرفه العلماء كما ياتي :

عرفه الشهيد الأول بأنه : « ما رواه من نص على توثيقه مع فساد عقيدته »[٣]

وعرفه الشهيد الثاني بأنه : « ما دخل في طريقه من نص الأصحاب على توثيقه ، مع فساد عقيدته ، ولم يشتمل باقيه على ضعف »[٤]

---

[١] الجوهري ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ٤ / ١٥٦٣ ، وينظر : ابن منظور ، محمد بن مكرم المصري ، لسان العرب ، ١٠ / ٣٧١ .

[٢] الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، ١٣ / ٤٧٢ .

[٣] الشهيد الاول ، محمد بن مكي العاملي ، ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ، ١ / ٤٨ .

[٤] الشهيد الثاني ، الرعاية في علم الدراية ، ٨٤ .

وعرفه ابن الشهيد الثاني بأنه : « ما دخل في طريقه من ليس بإمامي ، لكنه منصوص على توثيقه بين الأصحاب ، ولم يشتمل باقي الطريق على ضعف من جهة أخرى »[١]

وعرفه البهائي بأنه : « سلسلة المسند أما غير الإماميين كلا أو بعضا مع تعديل الكل »[٢]

وعرفه العلامة الحلي بأنه : « ما كان بعض رواته من غير الامامية كالفطحية والواقفية وغيرهم إلا أن الأصحاب شهدوا بالتوقيف له »[٣]

وعرفه المحقق الكركي بأنه: « ما رواه العدل الغير المرضي في دينه المأمون تعمد الكذب ، أو كان في الطريق من هو كذلك »[٤] .

وكان الأنسب من كل هذه هو تعريف الشهيد الثاني ؛ لأنه قد جعله جامعاً مانعاً وهو قوله : « هو ما دخل في طريقه من نص الأصحاب على توثيقه ، مع فساد عقيدته ، ولم يشتمل باقيه على ضعف . »[٥] بلحاظ السند فقط *[٦]. وعلى ذلك سار كل المتأخرين من الإماميَّة [١].

---

[١] الشيخ حسن ، معالم الدين وملاذ المجتهدين ،٢١٦ .

[٢] البهائي ، محمد بن الحسين ، الحبل المتين " الوجيزة " ، ٥ .

[٣] العلامة الحي ، الحسن بن يوسف ، منتهى المطلب ، ١ / ٣.

[٤] الكركي ، علي بن الحسين ، رسائل الكركي ، ٣ / ٤٣ .

[٥] الشهيد الثاني ، الرعاية في علم الدراية ، ٨٤ .

[٦]* لانَّ الذي يبدو البحث أن الموثق نتيجةٌ بحد ذاته ؛ باعتبار علم الدراية يَدْرُسُ الحديث الموثق دراسة متنيةً وسنديةً معاً . فالحديث الذي يَرِدُ فيه راوٍ فاسد العقيدة لا أسمِّيهِ اولاً وبالذات حديثاً موثقاً قبل التفحص ، بل يبقى عنوانه حديثاً ، من دون تقييد بأيِّ مصطلح ، إذا لم يمر بمراحل تمحيص المتن والسند سويةً . وللتقريب نشبهه بمثل ماء البحر – الذي يُعَدّ غير صالح للشرب – يسمى ماءً قبل التصفية ، إلا أن بعد دخوله عِدَّة فلاتر ، يسمى ماءً نقياً صالحاً للشرب – علة التقييد بالنقاوة هنا هي وحدة المعالجة – . ولأجل ما تقدم لم يصح أن يُسمى ماءُ البحرِ قبل دخوله التمحيص ماءً صالحاً للشرب . وعلى هذا فالحديث الموثق هو نتيجةً للفراغ من صحة دراسة المتن والسند في الآن نفسه . نعم المشهور هو أن الحديث الموثق يمتاز من جهة السند . خصوصاً اذاما عرفنا أن كل مصطلح يعرف من جهة السند في الأعم الأغلب .

المحور الثالث

تعريف " القوي " في اللغة والاصطلاح

أولاً – معنى القوي في اللغة :

القُوَّةُ ، بالضَّمِّ : ضِدُّ الضَّعْفِ يكونُ في البَدَنِ وفي العَقْلِ .وقولُه تعالى : (يا يَحْيَى خُذِ الكِتابَ بقُوَّةٍ) ، أَي بجِدٍّ وعَوْنٍ من اللهَّ تعالى . وفلانٌ قَوِيٌّ مُقْوٍ : أَي قَوِيٌّ في نَفْسِه ، ومُقْوٍ في دابَّتِه . والقُوَى : طاقاتُ الحَبْلِ ، وأَقْوَى : إذا اسْتَغْنَى [٢]

ثانياً – معنى القوي في الاصطلاح :

لقد عرَّف علماء الدراية الحديث القوي بأنه : « مروي الإمامي في جميع الطبقات الداخل في طريقه – ولو في طبقة ما – من ليس بممدوح ولا مذموم ، مع سلامته عن فساد العقيدة . »[٣] .

وعرفه صاحب النهاية بأنه : « ما لو كانت سلسلة السند إماميين مسكوتا عن مدحهم وذمهم – كذلك – كلا أو بعضا ولو واحدا ، مع تعديل البقية ، فقوي في الاصطلاح ، لقوة الظن فيه .»[٤]

---

[١] ينظر : الشيخ حسن ، الحسن بن زين الدين ، معالم الدين وملاذ المجتهدين ، ٢١٦ ، والبهائي ، محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي ، الحبل المتين "الوجيزة" ، ٥ .

[٢] ينظر: الزبيدي ، تاج العروس ، ٢٠ / ١٠٧ .

[٣] الميرداماد ، محمد باقر الحسيني ،الرواشح السماوية ، ٧٢ ،ينظر:والد البهائي ، وصول الأخيار إلى أصول الأخبار ،٩٧ .

[٤] الصدر ، حسن ، نهاية الدراية ، ٢٦٣.

موارد الاختلاف بين الحديث القوي والحديث الموثق

توطئة :

عندما نتمعن في دراسات علماء الإماميَّة ، - خصوصاً الدراسات الدرايتية والأصولية - ، نجد من الممكن أن نقف على عشرة نقاط من موارد الاختلاف والافتراق بين الحديث القوي ، وبين الحديث الموثق، وهذا ما سوف يتضح بعون الله "تعالى" من خلال العرض التالي :-

المحور الأول - التعريف : لقد عرف علماء الإماميَّة الحديث القوي بأنه : « مروي الإمامي غير المذموم ولا الممدوح . »[١] ، في حين الحديث الموثق عَرَّفه علماء الدراية بأنه : « ما كان جميع سلسلة السند ، كلاً أو بعضاً غير إماميين مع توثيق الكل . »[٢]

المحور الثاني - الرتبة : لقد تبين لنا من خلال دراستنا السابقة أن الحديث القوي دون الحديث الموثق رتبة[٣]. أي أن الحديث الموثق يعلو الحديث القوي في مرتبة تقسيم المصطلح[٤].

---

[١] الشهيد الأول ، محمد بن مكي ، ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ، ١ / ٤٨ .

[٢] البهائي ، محمد بن الحسين ، مشرق الشمسين ، ٢٦ .

[٣] ينظر : الميرداماد ، محمد باقر الحسيني ، الرواشح السماوية ، ٧٢ .

[٤] ينظر : المطلب الثالث ، من المبحث الثالث ، من هذا الفصل .

المحور الثالث - رجال السند : إن رجال الحديث الموثق كلهم ثقات ، وليس في سنده راوٍ ممدوح ، في حين نجد رجال الحديث القوي ، كلهم مسكوتاً عن مدحهم وذمهم معاً ، أو يحتمل أن يكون في السند بعض الثقات من الإماميَّة أو من غير الإماميَّة .

المحور الرابع - الأقسام : إن الحديث القوي له أقسام ، - إذ يرد بعدة صور - لا تتوفر في الحديث الموثق [١].

المحور الخامس - من حيث العموم والخصوص : الحديث الموثق - في اصطلاح المتأخرين - اخص من الحديث القوي ؛ لاشتماله على الإماميَّة وغير الإماميَّة الثقات فقط ، بينما الحديث القوي يشتمل على الثقات والممدوحين والمسكوت عنهم من الإماميَّة وغير الإماميَّة ، مما استلزم أن يكون الحديث القوي اعم من الحديث الموثق .

المحور السادس - عدد الروايات : عند مراجعة كتاب الكافي نجد أن الحديث القوي يقوم على اثنين و ثلاثمائة " حديثاً ، في حين ذكرنا عدد روايات الحديث الموثق الذي يربوا على " ألف ومائة وثمانية عشر" حديثاً .[٢]

---

[١] ينظر : الكني ، توضيح المقال في علم الرجال ، ٢٤٧- ٢٤٨ ، ينظر : المامقاني ، عبد الله ، مقباس الهداية في علم الدراية ، ١ / ١٧٣- ١٧٤ ، ينظر : البابلي ، أبو الفضل حافظيان ، ورسائل في دراية الحديث ، ٢ / ٣٧٧ ، كما ينظر : المحور الثالث من المطلب الثالث من المبحث الثالث ، من هذا الفصل.

[٢] ينظر : بحر العلوم ، مهدي ، الفوائد الرجالية ، ٣ / ٣٣١ ، ينظر : آل محسن ، علي ، كشف الحقائق ، ٢٣ ، ينظر : الميلاني ، علي ، التحقيق في نفي التحريف ، مجلة تراثنا ، عدد : ٨ ، ٢٥٧.

المحور السابع – من خلال كتب الرجال : ان الحديث الموثق والحديث القوي يتمايزان من خلال علم الرجال عِبر ألفاظ يختص كل واحد منهما بها ؛ لغرض التمييز والتفريق . فالحديث الموثق تقدم ذكر ألفاظه في المحور السابق ، أما الحديث القوي فهو ما يتبين من خلال عدم ورود مدح او قدح في الراوي – عبر قراءة سيرتهم – في الكتب الرجالية .

المحور الثامن – حال التعارض : لقد كشف لنا البحث أن الحديث الموثق اعلى من الحديث القوي رتبة [1]، لذلك كان من البديهي أن يُقَدَّم على الحديث القوي حال التعارض .

المحور التاسع – من جهة الاستعمالات الدرايتَة والفقهية : تبين لنا أن الحديث الموثق يجيء في دراسات العلماء بلفظ " موثقة " أو " في الموثق " ... الخ ، بينما الحديث القوي باعتباره ولد متأخراً على يد العلماء ، فانه يرد استعماله بنفس لفظه إلى الآن .

المحور العاشر – من جهة الاقتران : إن بعض الأحيان يورد علماء الإماميَّة إقران وصف القوي بالموثق من دون العكس*[2] ، فيقولون " القوي كالموثق " وهو : « ما كان بعض رواته مسكوتا عن مدحه وذمه ، وواقعا بعد من يقال في حقه : " أجمعت العصابة

[1] ينظر : المحور الرابع ، من المبحث الثالث من الفصل الأول .

[2] * لأنه أمر بديهي ، باعتبار الحديث الموثق أعلى درجة من الحديث القوي . فلا يصح – على المعنى المتقدم – أن يُقال : " موثق كالقوي " .

" وكان الباقي ثقة ، و كان بعض الثقات غير إمامي ، وكان بعض من غير الإمـامي ممـدوحا بمدح يكون تاليا للوثاقة ، وكان الباقي ثقة . "[١]

[١] الكني ، علي ، توضيح المقال في علم الرجال ، ٢٤٧ ، ينظر : الغفاري ، علي اكبر ، دراسات في علم الدراية ، ص ٣٢ ، ينظر : البابلي ، أبو الفضل حافظيان ، رسائل في دراية الحديث ، ٢ / ٢٩٨ .

قائمة المصادر والمراجع

❁ ﴿ القرآن الكريم ﴾ ❁

الألـــــــــــــــف

الشيخ الأنصاري، مرتضى بن محمد أمين (ت ١٢٨١هـ) .

١- فرائد الأصول، تح : لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم، ط :١، المطبعة : باقري، قم، إيران ، ١٤١٩هـ .

البـــــــــــــــاء

البابلي، أبو الفضل حافظيان .

٢- رسائل في دراية الحديث، ط:١، دار الحديث، قم، إيران ، ١٤٢٤هـ .

البهائي، بهاء الدين، محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي (ت ١٠٣٠هـ) .

٣- الحبل المتين "الوجيزة"، ط : ١، منشورات مكتبة بصيرتي، قم، إيران ، ١٣٢١هـ .

٤- مشرق الشمسين، ط : ١، منشورات مكتبة بصيرتي، قم، إيران ، ١٣٢١هـ .

والد البهائي، عز الدين، حسين بن عبد الصمد العاملي (ت ٩٨٤هـ) .

٥- وصول الأخيار إلى أصول الأخبار، تح : السيد عبد اللطيف الكوهكمري، ط:١، الخيام، قم، إيران ، ١٤٠١هـ .

الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل الأصفهاني (ت ١٢٠٥ هـ) .

٦- الفوائد الرجالية، ط :١، مكتبة أهل البيت الالكترونية، قم، إيران ، (د . ت) .

البهسودي، محمد سرور الواعظ الحسيني (ت ١٤١١هـ) .

٧- مصباح الأصول (تقرير بحث السيد الخؤئي)، ط : ٥، المطبعة : العلمية، قم، إيران ، ١٤١٧هـ .

بحر العلوم، مهدي (ت ١٢١٢هـ) .

٨- الفوائد الرجالية، تح : محمد صادق بحر العلوم، حسين بحر العلوم، ط : ١، المطبعة : آفتاب، طهران، إيران ، ١٣٦٣هـ .

ابن البراج، عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز القاضي (ت ٤٨١هـ) .

٩- المهذب، ط : ١، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، إيران ، ١٤٠٦هـ .

البروجردي، علي بن محمد شفيع الجابلقي (ت ١٣١٣هـ) .

١٠- طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، تح : السيد مهدي الرجائي، ط :١، مطبعة : بهمن، قم، إيران ، ١٤١٠هـ .

الـــــــــــــــزاي

الزبيدي، محمد بن محمد مرتضى (ت ١٢٠٥هـ) .

١١- تاج العروس من جواهر القاموس، تح : علي شيري، ط : ١ ، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٩٤م .

الحـــــــــــــــاء

الحكيم، محمد سعيد .

١٢- المحكم في أصول الفقه، ط : ١، جاويد، قم، إيران ، ١٩٩٤م .

الشيخ حسن، أبو منصور، الحسن بن زين الدين العاملي الجبعي (ت ١٠١١هـ) .

١٣- منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان، تح : علي اكبر غفاري، ط : ١ ، المطبعة الإسلامية ، قم، إيران ، ١٣٦٢هـ .

١٤- معالم الدين وملاذ المجتهدين، مؤسسة النشر الإسلامي، ط : ١، قم، إيران ، (د . ت) .

الطـــــــــــــــاء

الطوسي، أبو جعفر، محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ) .

١٥- عدة الأصول، تح : محمد مهدي نجف، حاشية : خليل بن الغازي القزويني ١٠٠١ - ١٠٨٩ ه، مؤسسة آل البيت "عليه السلام" للطباعة والنشر،(د . ت).

١٦- الفهرست، تح : الشيخ جواد القيومي، ط :١ ، المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران ، ١٤١٧هـ .

الكـــــــــــــــاف

الكني، علي (ت ١٣٠٦ هـ) .

١٧- توضيح المقال في علم الرجال، تح : محمد حسين مولوي، ط :١ ، سرور، دار الحديث، قم ، إيران ، ١٤٢١هـ .

المـــــــــــــــيم

المؤيد، حسين .

١٨- علم الدراية، ط :٢، دار التفسير، قم، إيران ، ٢٠٠٣م .

آل محسن، علي .

١٩- كشف الحقائق، ط : ٣ ، دار الميزان، بيروت، لبنان، ١٩٩٩م .

الميلاني، علي .

٢٠- التحقيق في نفي التحريف، مجلة تراثنا، عدد : ٨ .

المير داماد، محمد باقر الحسيني الأستر آبادي (ت ١٠٤١هـ) .

٢١- الرواشح السماوية، تح : غلام حسين قيصريه، و نعمة الله الجليلي، ط :١، دار الحديث، قم ، إيران ، ١٤٢٢ هـ .

المعلم ، محمد علي صالح .

٢٢- اصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق (تقرير بحث مسلم الدّاوري) ، تح : حسن العبودي ، ط :١ ، قم ، إيران ، ١٤١٦هـ .

٢٣- الشيخ المفيد ، ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (ت ٤١٣ هـ) .

٢٤- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ، تح : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث ، ط : ٢، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٣م .

السيد المرتضى ، أبو القاسم ، علي بن الحسين الموسوي (ت ٤٣٦هـ) .

٢٥- رسائل المرتضى ، تح : السيد أحمد الحسيني ، ط : ١ ، مطبعة الخيام ، قم ، إيران ، ١٤٠٥هـ .

المظفر ، محمد حسين.

٢٦- فهارس رياض السالكين ، ط :٢ ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، إيران ، ١٤١٩ ه .

النـــــــــــــــون

النجاشي ، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الأسدي (ت ٤٥٠ هـ) .

٢٧- رجال النجاشي ، ط : ١ ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، إيران ، ١٤١٦هـ .

النوري ، الحسين بن محمد تقي الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ) .

٢٨- خاتمة مستدرك الوسائل ، تح : مؤسسة آل البيت " عليهم السلام " لإحياء التراث ، ط : ١ ، ستارة ، قم ، إيران ، ١٤١٦هـ .

الفـــــــــــــــاء

فتح الله ، احمد .

٢٩- معجم ألفاظ الفقه الجعفري ، ط : ١ ، مطابع المدوخل ، الدمام ، ١٩٩٥م .

الفضلي ، عبد الهادي .

٣٠- أصول الحديث ، تح : مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر ، ط : ١ ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢١ .

الصـــــــــــــــاد

الصدر ، حسن (ت ١٣٥٤ هـ) .

٣١- نهاية الدراية في شرح الرسالة الموسومة بالوجيزة للبهائي ، تح : ماجد الغرباوي ، اعتماد ، قم ، إيران ، (د . ت) .

القـــــــــــــــاف

المامقاني ، عبد الله (ت ١٣٥١هـ) .

٣٢- مقباس الهداية في علم الدراية ، تح : الشيخ محمد رضا المامقاني ، ط : ١ ، مؤسسة آل البيت ، قم ، إيران . ١٤١١ هـ .

الشـــــــــــــــين

الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي بن أحمد الجبعي العاملي (ت ٩٦٥ هـ).

٣٣- الرعاية في علم الدراية ، تح : عبد الحسين محمد علي بقال كتاب ، ط : ٢ ، بهمن ، قم ، إيران ، ١٤٠٨ هـ.

الخـــــــــــــــاء

الخاقاني ، علي (ت ١٣٣٤هـ) .

٣٤- رجال الخاقاني ، تح : السيد محمد صادق بحر العلوم ، ط :٢ ، مكتب الإعلام الإسلامي ، قم ، إيران ، ١٤٠٣هـ .

الغـــــــــــــــين

الغفاري ، علي اكبر .

٣٥- دراسات في علم الدراية تلخيص مقباس الهداية للعلامة المامقاني (ت ١٣٥١ ه (، تح : علي اكبر غفاري ، ط :١ ، تابش ، تهران ، إيران ، ١٣٦٩هـ .